حددت فيه أهم الجوانب السلبية التي رافقت عملية صرف الأموال في العراق

النزاهة تصدر بياناً بشأن تقرير الفساد وعلاقة السفارة الاميركية بالهيئة

بغداد / المدى

تلقت (المدى) عبر بريدها الالكتروني نسخة من بيان موجه من هيئة النزاهة العامة إلى الكونغرس الامريكي، كتب في اعقاب زيارة قام بها وفد من السفارة الامريكية إلى مقر الهيئة في الثامن والعشرين من تشرين الاول الماضي.

وتنشر (المدى) جوانب من الرسالة لأهمية المعلومات الواردة فيها، والمتعلقة بمتابعة قضايا فساد مالي وإداري مما له صلة بالجانبين العراقي والامريكي.

السادة في رئاسة الكونكرس الأمريكي المحترمون بواسطة السادة هيئة الرئاسة في مجلس النواب المحترمين

تقرير الفساد وعلاقة السفارة الأمريكية بهيئة النزاهة

السلام عليكم وتحية طيبة...

بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٨ حضر إلى مكتبي السادة:

× السيد جيم سانتيل منسق الشؤون القانونية في السفارة الأمريكية .

× السيد تاك مساعد منسق الشؤون القانونية في السفارة الأمريكية.

× السيد تيري باتلر وزارة العدل الأمريكية .

× السيد فنسنت فولك المستشار الأقدم في السفارة .

وكان الهدف من الزيارة الآتي:

١- الاعتذار عن ما حصل من السفارة من مقاطعة وتعامل غير طبيعي خلال الفترة التي أعقبت مغادرة السيد راضي حمزة الراضي رئيس هيئة النزاهة (السابق) العراق إلى الولايات المتحدة.

٢- نفي صلة السفارة الأمريكية والجهات الأمريكية بالتقرير الذي وصلنا ونشر على نطاق واسع في أجهزة الإعلام و الانترنيت والتأكيد بان التقرير اعد من قبل شخص انكليزي وروجه مناهضو الحرب في العراق.

٣- طلبوا إعادة العلاقة بهيئة النزاهة كما كانت عليه والتعاون في مجال مكافحة الفساد.

وقد رحبت هيئتنا بالزيارة ترحيباً حاراً وأبدت الملاحظات التالية:

أولا: بشان تعامل السفارة الأخير:

١- ابلغنا بمقاطعة الجهة المكلفة بالتنسيق بين السفارة وهيئة النزاهة بعد تكليفنا بمهام إدارة هيئة النزاهة تنفيذاً لقانون الهيئة كما ابلغنا بان السفارة ترفض تزويدنا بباج للدخول إلى المنطقة الدولية المحمية بالقوات الأمريكية وأشيع انطباع بان مليشيات سيطرت على الهيئة . وتم اعتقال نائب رئيس الهيئة السيد سامي الشبك بمهانة وتكبيله بالحديد وإخراجه خارج المنطقة الدولية.

٢-أوضحت في حينه بان المسؤولين في السفارة أحرار في التعامل او مقاطعة هيئة النزاهة ولكن قطع العلاقة شيء والتعامل العدائي شيء آخر وفي حال استمر تعامل المسؤولين في السفارة على النحو المشار إليه فاني انقل مكاتب الهيئة إلى منطقة الجادرية في بغداد وترك المنطقة الخضراء مع التأكيد على إنها مركز بغداد وهي عاصمتي بصفتي عراقياً في بلدي كما بينت إن أبواب الهيئة مفتوحة وكذلك عقول إدارة الهيئة والعاملين فيها للتعامل مع السفارة الأمريكية شرط أن يكون التعامل مبنياً على التكافؤ والاحترام لسيادة العراق واعتبارات العراقيين العاملين في الهيئة ومن جانبنا لن نغفل ان السيادة نقلت إلى الجانب العراقي في حزيران ,٢٠٠٤

٣-مثلما لا نغفل أن مشكلة الفساد المالي والإداري مشكلة عراقية ومكان مناقشتها مبنى مجلس النواب والجهة المعنية بمناقشتها ومعالجتها هي مجلس النواب وليس في أي مكان آخر ولا من قبل أيه جهة أخرى.

٤-ودون أن نغفل أيضا إن الجانب الأمريكي شريك أساسي في تحول الفساد المالي والإداري في العراق إلى شكله الوبائي بعد ٢٠٠٣ ويعود ذلك إلى الأسباب التالية:

تسييح أموال الأعمار في عهد السيد بريمر والصرف دون مراعاة الضوابط وكان السيد بريمر يصدر توجيهاته إلى مساعديه في المحافظات بالصرف مع التساهل في الضوابط لان الأموال تصرف في النهاية في السوق العراقي وتؤدي إلى تنشيط الاقتصاد وامتصاص البطالة في حين كانت الأموال المنهوبة تغادر العراق وتفقد أي اثر ايجابي في الوضع العراقي.

كما إن إصدار السيد بريمر قرارات منح الحصانة للمقاولين والأمريكان جعل الأموال التي يصرف معظمها للشركات الأمريكية خارج سيطرة القانون أو القضاء العراقي إلى جانب الموقف الغريب من رئاسة هيئة النزاهة سابقاً في تجنب كل ما يتصل بالملفات الضخمة التي لها صلة بالجانب الأمريكي ومن بين الملفات المشار إليها:

ملف صندوق أعمار العراق (DFi) وتبلغ تخصيصاته (٢٠,٧ مليار دولار) وقد أشارت وسائل الإعلام الأمريكية عام ٢٠٠٥ إلى إن أمواله تنهب بقسوة من قبل الشركات الأمريكية واستجوب الكونكرس لاحقاً السيد بريمر بشان (٤ مليارات دولار) وقد طالب مجلس الوزراء رسمياً الهيئة بملاحقة المخالفات المثارة بتقرير تدقيق صادر من شركة تدقيق أمريكي (K.P.M.G) ضد ٩ وزارات عراقية لكن رئيس الهيئة السابق لم يتخذ أي إجراء وطالبت بتزويدي بتقرير التدقيق بحكم مسؤوليتي كنائب لرئيس الهيئة ولم يرد جواب لكتابي.

ملف اعمار العراق في السفارة الأمريكية مبلغ التخصيصات (١٨,٣ مليار دولار) بينت في حينه وبكتاب رسمي موجه إلى مجلس الوزراء والسفارة الأمريكية بان الملف يتعرض إلى هدر مقداره ٥٠٪ وطالبت بوضع المبالغ تحت تصرف وزارة المالية العراقية وإخضاعها إلى رقابة ديوان الرقابة المالية وبالإمكان تشكيل لجنة مشتركة من أمريكان و عراقيين للتأكد من توجيه المبالغ في الإغراض التي خصصت لها.. لم تتم الإجابة على كتابي الرسمي وبعد سبعة أشهر صدرت بيانات من المفتش العام الأمريكي بان مقدار الهدر في هذا الملف يبلغ ٨ مليارات دولار و بعد ذلك بمدة ورد في وسائل الإعلام بان مجلس الأمن الدولي أصدر قراراً قضى بوضع الأموال المتبرع بها للاعمار في العراق تحت تصرف هيئة عراقية.

ملف برنامج النفط مقابل الغذاء: وقد تمت إحالة الملفات والوثائق الخاصة به إلى شركة تدقيق أمريكية في عهد السيد بريمر ولم ترد أية أشارات إلى الجانب العراقي في حين وجهت اتهامات إلى نجل كوفي عنان ووزير داخلية فرنسا الأسبق ومسؤولين ألمان وأكثر من ٧٢ شركة فرنسية وما زالت دراية أو متابعة الجانب العراقي لهذا الملف معدومة.

ملف تسليح الجيش العراقي والذي خصصت عشرات المليارات من الدولارات منذ ٢٠٠٣ في حين إن الأمر يتعلق بالأسلحة الخفيفة التي دمرت في أعقاب انهيار النظام الصدامي في حين إن حملة الجيش الأمريكي كانت موجهة إلى إسقاط النظام الصدامي وتدمير أسلحة الدمار الشامل وليس الأسلحة الخفيفة التي تتصاعد مطالبات من أطراف عراقية بتحمل الجانب الأمريكي نفقات تعويضها إلى جانب عقود غامضة وغير شفافة في تسليح الجيش.

ملف شركة بلاك ووتر التي استولت على عدد من الطائرات العمودية (٨ طائرات) بطريقة غامضة على انها سكراب في حين إن المعلومات والشهادات تؤكد انها صالحة وأحيلت القضية إلى المحكمة وعلمت بعد عودتي إلى الهيئة إن القضية اختفت وكان بالإمكان استخدام تلك الطائرات وغيرها المعبأة في الصناديق لحماية أنابيب النفط.

هذا بعض مما يشار إليه من الملفات في الوقت الحاضر.

وفيما يتعلق بالتقرير الأمريكي فلدينا الملاحظات التالية بشأنه:

إن التقرير اعد من قبل عدد من الباحثين الأمريكان في السفارة وبالتعاون مع رئيس هيئة النزاهة (السابق) كما ورد في نصوص التقرير.

إن التقرير في الوقت الذي تضمن الإشارة إلى حجم الفساد المالي والإداري في العراق وهي عملية سهلة ومتاحة للجميع فانه تضمن أيضا القصور في جهود واليات مكافحة الفساد ولو إن ذلك جاء بشكل غير متكامل.

لكن الملفت في التقرير انه اعتمد منهجية تقوم على أساس تصنيف المفتشين العامين على أساس طائفي (سني . شيعي) وعرقي (كردي . عربي) واعتمد تصنيف القضايا المثارة على أساس طائفي أيضا (سني . شيعي) وعرقي (كردي . عربي) وهي منهجية يتحسس منها المواطن ويبغضها بشدة ويعتقد الكثير من العراقيين أنها كانت غريبة على المجتمع العراقي قبل ٢٠٠٣ وان للجانب الأمريكي دوراً في تأسيسها وترسيخها.

إن التقرير يسعى إلى توجيه المسؤولية إلى السيد رئيس الوزراء والائتلاف الشيعي في حين إن الفساد لا هوية له مثل الإرهاب و لا دخل للائتلاف الشيعي أو التحالف الكردستاني أو التوافق أو الجبهة التركمانية أو الآشورية أو القائمة العراقية مباشرة فيه ولكن مرتكبيه من بين كل المكونات العراقية وان هيئة النزاهة عندما تكون إرادتها قوية ومستقلة في عملها لن تقوى أية جهة غير رسمية في مواجهتها لان سلاح الهيئة ماض وهو توجيه تهمة الفساد أو إعاقة عمل مكافحة الفساد. نعم قد تحصل التماسات فردية من هذا العضو أو ذاك بسبب المعرفة والصلة الشخصية ولكن عندما يكون الموظف الذي يعمل في أجهزة مكافحة الفساد محصناً مبدئيا لن يخترق.

أما فيما يتعلق بدور السيد رئيس الوزراء في إعاقة جهود مكافحة الفساد فان للسيد رئيس الوزراء القدرة والإمكانية في عرض الحقائق أمام مجلس النواب تحديداً.

ينظر إلى التقرير والحملة السياسية والإعلامية التي رافقته من قبل أوساط مهمة من المثقفين وأنا واحد منهم وقد بينت ذلك للسادة ممثل السيد السفير وممثل السيد قائد القوات الأمريكية في العراق بأنه ينطوي على أهداف سياسية داخلية لدعم المرشح الديمقراطي على حساب إظهار عيوب الرئيس الجمهوري وحلفائه في الحكومة العراقية وهدف آخر من أوساط حكومية أمريكية تسعى لتبرئة ذمتها من مسؤوليتها في تحول الفساد في العراق إلى شكله الوبائي وإلقاء المسؤولية على الجانب العراقي فقط والهدف الثالث الامتناع عن مناقشة الملفات الضخمة ذات الصلة بالجانب الأمريكي والهدف الرابع الترويج للبديل الذي تدعمه أوساط أمريكية على حساب سمعة رئيس الحكومة الحالية وكلها أهداف أمريكية وليس من بينها هدف عراقي ولذلك فان المعول عراقياً عليه مجلس النواب العراقي لأنه المعني بالمشكلة ومعالجتها.

حاول الإعلام الأمريكي إظهار السيد راضي حمزة الراضي بموقف مماثل لوضع الرئيس الشيلي سلفادور الليندي في عام ١٩٧٠ والذي اغتيل في مكتبه محتضنا علم بلاده واعتبر شهيد الشرعية لكن السيد راضي الراضي حي يرزق ولم يبق في مكتبه بل غادر إلى الولايات المتحدة (هارباً) (خوفاً) من العراق ويحتضن علماً غير علم بلاده مع العلم إن الذي اغتال سلفادور الليندي بينوشيت رئيس الطغمة العسكرية غير الشرعي في حين ان السيد راضي مناهض لبرلمان منتخب وحكومة شرعية مع التذكير بان طغمة بينوشيت العسكرية كانت مدعومة في حينه من قبل الأمريكان..لكن الأمور غير ذلك في أمريكا والعراق في الوقت الحاضر.

يوجد اعتقاد لدى السياسيين في العراق ومنطقة الشرق الأوسط بان أموراً مثل الفساد والصحة والفقر أمور هامشية قياساً بالجانب السياسي في حين أحاول إثبات حقيقة إن الفساد هو الحوت الذي يأكل القمر بالنسبة للسياسيين إن تمكنت من إقناع السياسيين في بلدي بهذه الحقيقة تمكنا من معالجة موضوع الفساد المالي والإداري في العراق.

اقدر عاليا حضور السادة ممثلي السفارة وممثلي القائد العام للقوات الأمريكية واعتذارهم وتبرؤهم من التقرير ومطالبتهم بإعادة العلاقات بين هيئة النزاهة والمختصين في السفارة الأمريكية ولكن كمواطن عراقي (وهذه وجهة نظري الشخصية) غير مقيدة بالتزامات الحكومة ارفض التعامل غير المتكافئ وارفض الصلة غير الرسمية وارفض استلام (الباج) الأمريكي للدخول إلى دائرتي التي تقع في مركز عاصمتي بعد أن حصلت الممانعة في منحه لي كما ارفض تقديم تقرير بشان الفساد إلى أية جهة غير عراقية بل مجلس النواب حصراً وارفض أن استنجد بغير مجلس النواب أو الشعب العراقي في حالة تعرضي إلى ضيق أو تقييد في ممارستي لعملي فان أبقتني الحكومة العراقية في وظيفتي فهو شانها وان رفضت فهو شانها أيضا وسأعتمد ثوابتي الخاصة في عدم الخضوع . عدم الهرب . عدم الاستقواء بغير العراقي على العراقي. أن أكافح الفساد ولكن دون أن الحق ضرراً بسمعة أو حرية عراقي دون ذنب محدد واضح و حقيقي...مع فائق التقدير.

موسى فرج

رئيس هيئة النزاهة العامة / وكالة

ترأس اجتماعاً لمجلس الرئاسة

طالباني يعد بالتدخل لوقف المداهمات الكيفية في مدينة الصدر

بغداد/ المدى

نقل وفد من نواب التيار الصدري إلى رئيس الجمهورية جلال طالباني تحيات السيد مقتدى الصدر وتمنياته بان يتولى الرئيس طالباني الدفاع عن المظلومين. واعرب الوفد الصدري خلال استقبال الرئيس له عن استعداد التيار للتعاون مع الحكومة ورئيسها نوري المالكي وتلبية ما يطلب منهم لتحقيق الامن والاستقرار وفرض سيادة القانون.

وتمنى الوفد على رئيس الجمهورية تدخله الشخصي بإنهاء المداهمات الكيفية وإطلاق سراح المعتقلين الأبرياء.

بالمقابل رحب الرئيس طالباني بالوفد وحمله تحياته للسيد مقتدى الصدر وتقديره العالي لمبادرته بتوقف جيش المهدي عن العمليات المسلحة وإصراره على عدم اللجوء إلى السلاح حتى في حالة الدفاع عن النفس. ووعد الرئيس طالباني بالتدخل لدى رئيس الوزراء وقوات التحالف لتحقيق مطالبهم المشروعة والعادلة معرباً عن تعاطفه مع عوائل الشهداء والجرحى في مدينة الصدر والأماكن الأخرى مبديا استعداده لتقديم المساعدات المالية لهم.

ووافق على طلب النواب الصدريين بان يتولى بالنيابة عنهم مهمة المساعي لدى الحكومة وقوات التحالف لإيقاف المداهمات الكيدية ولمنع تكرار الاعتداءات والقصف الجوي على الآمنين المحسوبين على التيار الصدري.

وفي نهاية المقابلة شكر النواب الصدريون الرئيس طالباني على مواقفه وثمنوا دوره في الدفاع عن المظلومين والأبرياء من أبناء الشعب العراقي.

من جانب آخر ترأس السيد الرئيس جلال طالباني مساء الثلاثاء في مقر اقامته ببغداد اجتماع مجلس الرئاسة بحضور السادة الدكتور عادل عبد المهدي والدكتور طارق الهاشمي نائبي رئيس الجمهورية.

وتم في الاجتماع بحث المحاور السياسية والتحديات الحالية على الساحة العراقية وخاصة الجهود التي تبذل الآن لتحقيق المصالحة الوطنية ولم الشمل الوطني وإيجاد حلول مقبولة للمشاكل التي تعاني منها البلاد.

وجدد مجلس الرئاسة اصراره على ضرورة بذل كل الجهود الممكنة للوصول الى اتفاق الاطراف المشاركة والفاعلة لإنهاء المسائل الخلافية وتطوير الحكومة لترسيخ الوحدة الوطنية.

واعلن المجلس في ختام الاجتماع بان هناك تقدماً ملموساً وخطوات ايجابية باتجاه حل المشاكل ورأب الصدع في العملية السياسية.

"فرض القانون" تؤتي أكلها في الديوانية

الديوانية/ باسم الشرفي

اعلن رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة الديوانية الشيخ حسن البديري ان الديوانية آخذة باستعادة الامن والاستقرار بعد نجاح عمليات استهداف الخارجين عن القانون. وكشف الشيخ البديري خلال ترؤسه مؤتمراً امنياً امس مع قادة حماية المنشآت الصحية عن ان اعمال العنف السابقة اودت بحياة ٥٠٠ مواطن في المحافظة بينهم ٢٠٠ من اصحاب العوائل.

واستمع رئيس اللجنة الامنية خلال المؤتمر إلى المشكلات التي تعترض قيام حماية المنشآت الصحية بواجباتها وافتقارهم إلى الاسلحة التي تساعدهم في عملهم وطالبوا باخضاع جميع الحمايات الخاصة إلى اجراءات التفتيش والتأكد من الهوية لتسهيل فرزهم عن المجرمين واصحاب الاغراض الأخرى.

نجاة رئيس محكمة استئناف كركوك من محاولة اغتيال

كركوك / المدى

نجا القاضي ظاهر البياتي رئيس محكمة استئناف كركوك امس، من محاولة اغتيال بهجوم مسلح، أسفر عن استشهاد احد أفراد حمايته وأصابة آخر وسط المدينة.

تركيا تدرس فرض عقوبات اقتصادية على إقليم كردستان

توترات تخيم على أجواء مؤتمر الجوار في اسطنبول... ومطالبة عراقية بالتركيز على الامن

اربيل- العواصم / المدى والوكالات

تخيم اجواء من التوتر على التحضيرات الجارية في اسطنبول لاحتضان مؤتمر الجوار العراقي المقرر عقده الخميس المقبل، وسط تخوف من ان تسيطر قضية حزب العمال الكردستاني (PKK) مع الجانب التركي على اعمال المؤتمر.

وعبر العراق صريحا عن مخاوفه في هذا الاطار، وسط وعود امريكية بالتحرك بين الفرقاء لايجاد مخرج سلمي لازمة الحدود العراقية- التركية.

في بغداد دعا رئيس الوزراء نوري المالكي خلال لقائه امس وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي ايران الى تقديم الدعم الكامل للعراق في مؤتمر اسطنبول الى جانب المساهمة في حل الازمة الحدودية بين تركيا وحزب العمال الكردستاني.. من جانبه اكد متقي دعم بلاده للحكومة العراقية وجهودها في بسط الامن والاستقرار وسيادة القانون.

من جانبها طالبت الحكومة امس الاربعاء بأن يركز مؤتمر دول جوار العراق الذي يعقد السبت المقبل في اسطنبول (تركيا) على امن العراق واستقراره والا يتحول لمناقشة ازمة حزب العمال الكردستاني عند الحدود العراقية التركية.

وقال وزير الخارجية زيباري في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الايراني منوشهر متقي الذي يزور بغداد، بعد اجتماع بينهما "بحثنا اهمية مؤتمر اسطنبول واكدنا على ضرورة ان يتركز على موضوع العراق والا يتحول الاجتماع الى التوتر في شمال العراق ويخرج عن مسألة دعم استقرار العراق وحكومته". واضاف "لا نريد ان يخرج الاجتماع في اسطنبول من مسألة دعم العراق والحكومة العراقية والاستقرار الى الازمة الحالية مع حزب العمال الكردستاني والاعمال الارهابية التي حصلت مؤخرا على الحدود العراقية التركية".

من جانبه، قال متقي ان بلاده "اكدت ضرورة الا يقتصر اجتماع اسطنبول على كلمات وان يركز على امن العراق".

واكد ان "الوفد الايراني المشارك في اجتماع اسطنبول سينقل وجهات نظره حيال ما يحصل على الساحة العراقية". وفيما يتعلق بالأزمة التركية العراقية والمتعلقة بحزب العمال الكردستاني، قال متقي "اتفقنا والعراق على ان مشكلة الارهاب هي مشكلة جميع من في المنطقة وليس جهة واحدة ومن يدعم هؤلاء الارهابيين يستهدف علاقات الصداقة وحسن الجوار مع دول المنطقة".

وعلى صعيد متصل قالت مصادر اعلامية مقربة ان وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ستجري محادثات مع الرئيس التركي عبدالله غول ومع اردوغان في انقرة قبل اجتماع مقرر في اسطنبول لدول جوار العراق يومي الجمعة والسبت. ويشارك وزير الخارجية هوشيار زيباري في المؤتمر.

واعلن الجيش التركي انه قتل ١٥ متمردا كرديا من حزب العمال الكردستاني خلال عملية في جنوب شرق البلاد على الحدود مع العراق، بحسب ما جاء في بيان لهيئة الاركان نشر على الانترنت الاربعاء.

كما اكد الجيش مقتل ثلاثة من جنوده في الاشتباكات التي وقعت الاثنين في ولاية شيرناك الحدودية.

وفي انقرة عقد مجلس الوزراء التركي اجتماعا امس للتباحث حول الاقتراح الذي قدمه مجلس الامن القومي التركي في اجتماعه الاخير الاسبوع الماضي بشأن فرض عقوبات اقتصادية على "اقليم كردستان".

وذكرت وكالة انباء (اناضول) ان رئيس مجلس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان سيترأس الاجتماع الذي يناقش الاقتراح الذي تبناه مجلس الامن التركي بفرض حزمة عقوبات اقتصادية ضد اقليم كردستان العراق.

وتنص حزمة العقوبات على قطع امدادات الكهرباء عن شمال العراق "اقليم كردستان" واغلاق معبر (خابور) الحدودي مع العراق والذي تعبر منه نحو ٢٥٠٠ شاحنة يوميا واستدعاء متعهدي البناء الاتراك من شمال العراق وتقليص مبيعات المواد الغذائية وايقاف صادرات تركيا من الاسمنت وتشديد الامن لمكافحة تهريب المواد النفطية والسجائر الى العراق.

من جهة اخرى نفى وزير الداخلية التركي بشير اطالاي ما نشرته وسائل اعلامية من أن منظمة حزب العمال الكردستاني أفرجت عن الجنود الأتراك الثمانية الذين أسرتهم قبل أسبوع.

وفي واشنطن عبرت وزارة الخارجية الامريكية عن خشيتها من ان تبدأ انقرة بعملية توغل في شمال العراق.

وتخشى واشنطن من ان توغلا من تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي وممر الامدادات للقوات الامريكية في العراق وافغانستان سيؤدي لقدر أكبر من عدم الاستقرار في منطقة مضطربة بالفعل.

وقال شون مكورماك المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية "نحن نترقب تحرك الحكومة العراقية .. لمنع هجمات مقاتلي (PKK) وفي نهاية المطاف التحرك لحل المجاميع المسلحة للكردستاني والتركي التي تعمل على اراضيها."

ورغم وعود رايس بتحرك امريكي وحثها العراقيين على بذل جهد أكبر فان المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية اوضحوا انه ليس لدى الجيش الامريكي الرغبة في التحرك ضد حزب العمال الكردستاني.

وفي الاسبوع الماضي سئل الميجر جنرال بنجامين ميكسون المسؤول عن القوات الامريكية بشمال العراق عما ينوي عمله لكبح انشطة حزب العمال الكردستاني اجاب "لاشيء على الاطلاق".

وذكر سام برانين خبير الشؤون التركية في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية أن تعليقات ميكسون لم تلق ترحيبا في تركيا.

واضاف "اعتقد انها (رايس) تذهب بلا فعالية حقيقية بشأن ما يمكن انجازه خلال هذه الرحلة."

ويقول خبراء ان وجهة النظر السائدة في تركيا ان الولايات المتحدة غير مستعدة للتحرك ضد حزب العمال الكردستاني خشية اغضاب حكومة كردستان العراق.

وتتزامن زيارة رايس مع تنامي مشاعر معادية للولايات المتحدة في تركيا والغضب الذي خلفه قرار اصدرته لجنة في الكونجرس الامريكي هذا الشهر وصف مذبحة للارمن في تركيا العثمانية عام ١٩١٥ بانها ابادة جماعية.

ومن المقرر ان يجتمع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن الاسبوع المقبل وتهدف اجتماعات رايس في انقرة لتصفية المشاكل قبل ذلك الحين.

واظهر استطلاع للرأي اجراه مركز بيو للابحاث ان نسبة تأييد الولايات المتحدة في تركيا بلغت تسعة في المئة مقابل ٥٢ في المئة في عام ,٢٠٠٠ ويرى الاتراك الان ان الولايات المتحدة تشكل اكبر تهديد منفرد لامن بلادهم.

ويقترح عدة خبراء انه ينبغي على رايس ان تبدأ في ارساء اسس للحوار بين العراق وتركيا بشأن حزب العمال الكردستاني.

مؤتمر دول الجوار السابق

AL- Mada

issued by: Al- Mada Establishmentfor Mass Media, Culture & Art

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

بغداد - شارع ابو نؤاس محلة ١٠٢- زقاق ١٣- بناء ١٤١

هاتف

7177985 - 7178859

دمشق -شارع كرجية حداد
ص.ب ٨٢٧٢ او ٧٣٦٦
❖ هاتف: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

بيروت الحمرا- شارع ليون - بناية منصور -الطابق الاول
❖ تلفاكس ٧٥٢٦١٦-٧٥٢٦١٧

توزيع وكالة
المدى للتوزيع